

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعي العدد 363 التاريخ 2026 / 3 / 14

الكلمة الافتتاحية

(الإمام علي عليه السلام من منظور إنساني).

يُعدُّ الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام واحداً من أعظم الشخصيات في تاريخ الإنسانية، فقد جمع بين البطولة في الميدان، والعدل في الحكم، والعمق في الفكر، والسمو في الأخلاق. ولم يكن حضوره في التاريخ الإسلامي مقتصرًا على كونه شخصية دينية فحسب، بل تجاوز ذلك؛ ليكون نموذجاً إنسانياً يُحتذى به في قيم العدالة والرحمة والكرامة الإنسانية.

للإمام علي عليه السلام دور محوري في نشأة الإسلام وتثبيت دعائمه. فقد شارك في معظم الغزوات إلى جانب النبي ﷺ، وأظهر شجاعة نادرة في الدفاع عن الرسالة الإسلامية، كما كان من أبرز علماء الصحابة، إذ عُرف بفقهِه العميق ومعرفته الواسعة بالقرآن وأحكام الشريعة. وقد عُدَّ مرجعاً علمياً وقضائياً في حياة النبي وبعده، حتى قال عنه النبي صلى الله عليه وآله "أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها".

وفي مدة خلافته، سعى إلى إقامة دولة قائمة على العدل والمساواة، فوقف ضد الفساد والتمييز، وحرص على صيانة حقوق الناس بغض النظر عن انتماءاتهم، فكان حكمه نموذجاً للحاكم الذي يرى في السلطة مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون امتيازاً سياسياً.

لم تقتصر مكانة الإمام علي عليه السلام على المسلمين فحسب، بل لقي تقديراً كبيراً لدى العديد من المفكرين والباحثين من مختلف الثقافات. فقد رأى فيه كثير من الإنسانيين رمزاً للعدالة والحرية والكرامة الإنسانية. ويكفي أن نُقرأ نصوصه في نهج البلاغة؛ ليتضح عمق رؤيته للإنسان والحياة، حيث دعا إلى احترام الإنسان؛ لكونه إنساناً، كما في قوله المشهور: "الناس صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق".

وقد رأى بعض المفكرين أنَّ تجربة الإمام علي في الحكم تمثل نموذجاً أخلاقياً فريداً في التاريخ السياسي؛ لأنه جمع بين القوة في مواجهة الظلم والرحمة في التعامل مع الناس، فصار مثلاً للقيادة الإنسانية العادلة.

والذي يعز علينا اليوم ونحن نستذكر حدث استشهاده عليه السلام، فقد استشهد سنة ٤٠ هـ في مسجد الكوفة بعد أن ضربه عبد الرحمن بن ملجم، وكان لاستشهاده أثر عميق في نفوس المسلمين والإنسانية عامة. فقد فقد العالم برحيله شخصيةً جسدت القيم الإنسانية العليا من عدلٍ وزهدٍ وشجاعةٍ وحكمةٍ؛ ولذلك يرى كثير من الباحثين أن استشهاد الإمام علي لم يكن خسارة للمسلمين وحدهم، بل خسارة للإنسانية جمعاء، لأن التاريخ فقد بغيابه نموذجاً نادراً للقائد الذي جعل من العدالة والكرامة الإنسانية محوراً لحياته وسياسته.

إنَّ النظر إلى شخصية الإمام علي عليه السلام من منظور إنساني يكشف عن قيمة عالمية تتجاوز حدود الدين والجغرافيا. فقد كان مثال الإنسان الكامل الذي جمع بين الإيمان العميق والالتزام الأخلاقي والوعي الإنساني، وبقيت سيرته مصدر إلهام لكل من يسعى إلى بناء عالم يقوم على العدالة والرحمة واحترام الإنسان.

أ.م. د. طالب الموسوي
رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة



جامعة الكوت تحيي ذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي عليه السلام في قاعة الدكتور طالب الموسوي الكبرى للمؤتمرات.

إحياءً لذكرى استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) واستشهاد السيد المرشد الأعلى الشهيد الإمام علي الخامني، أقامت جامعة الكوت إفطاراً جماعياً ومحفلاً تأبينياً في قاعة المؤتمرات الكبرى داخل الحرم الجامعي، بحضور وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للشؤون البحثية الأستاذ الدكتور حيدر عبد زهد، إلى جانب عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي ووجهاء ومشايخ محافظة واسط، فضلاً عن حضور أساتذة الجامعة وموظفيها وطلبتها وجمع من أبناء المجتمع الواسطي. وتضمن الحفل محفلاً شعرياً شارك فيه نخبة من شعراء العراق، وهم إيهاب المالكي، وجواد الحمراي، ومحسن الجوراني، وميثم فالح وغزوان العتايي. كما ألقى السيد رئيس مجلس إدارة جامعة الكوت الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي كلمة تناول فيها سيرة الإمام علي (عليه السلام) ومواقفه الخالدة وقيمه الإنسانية والعدلية التي أرسيت مدرسة فكرية وأخلاقية راسخة في التاريخ الإسلامي، مشيراً كذلك إلى سيرة السيد المرشد الأعلى الشهيد الإمام علي الخامني وتضحياته الجهادية. وشهدت الفعالية حضوراً واسعاً وتفاعلاً لافتاً من الحاضرين، عكس عمق المكانة الروحية والفكرية للإمام علي (عليه السلام) في وجدان المجتمع، وأكد أهمية استلهاً مبادئه في ترسيخ قيم العدالة والإنصاف وخدمة المجتمع. وفي ختام الفعالية وزعت دروع وشهادات تقديرية للمشاركين ولبعض الحاضرين من مجلس النواب؛ لجهودهم الاستثنائية في خدمة المؤسسة الأكاديمية.



أراضٍ سكنية لملاكات الصحة المتصددين لكورونا

بغداد: مهدي عبد الوهاب

وافق رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، على منح قطع أراضي سكنية لملاكات وزارة الصحة الذين تصدوا لجائحة كورونا.

أعلنت ذلك عضو كتلة (منتصرون) النائبة عديلة حمود، مؤكدة موافقة رئيس مجلس الوزراء على طلبها المتعلق بمنح قطع أراضي سكنية لملاكات وزارة الصحة الذين كانوا على تماس مباشر مع المصابين خلال جائحة (كوفيد-19)، تقديراً لجهودهم وتضحياتهم في مواجهة الوباء.

وقالت حمود لـ"الصباح": إن الموافقة جاءت استناداً إلى قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية رقم (34 لسنة 2020)، الذي نص على تخصيص قطع أراضي سكنية للملاكات العاملة في المؤسسات الصحية ممن كانوا على تماس مباشر مع المصابين بالفيروس، وذلك وفقاً لأحكام قانون دعم الأطباء رقم (36 لسنة 2016)، فضلاً عن الأمر التشريعي رقم (12 لسنة 2004) والتعليمات الصادرة لتسهيل تنفيذ القرار.

وأضافت أن هذه الخطوة تمثل إنصافاً مستحقاً للكوادر الصحية التي عملت في الصفوف الأمامية خلال الجائحة، وقدمت خدماتها في ظروف صعبة ومخاطر عالية، مشددة على ضرورة الإسراع في استكمال الإجراءات الإدارية والفنية لضمان توزيع الأراضي بين المستحقين بأسرع وقت ممكن.



بدائل عاجلة لضمان استمرار تصدير النفط

البصرة: سعد السماك

في ظلّ تصاعد التوترات الأمنية في المنطقة وما رافقها من مخاطر تهدد طرق الملاحة الدولية، تسعى وزارة النفط إلى إيجاد بدائل عاجلة لضمان استمرار تصدير النفط الخام وتقليل تأثير أي تعطل في المنافذ التقليدية. وتأتي هذه التحركات في وقت توقفت فيه حركة الملاحة في مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية لنقل النفط في العالم، بالتزامن مع توقف الصادرات النفطية من إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي. وكشف وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، باسم محمد خضير، في تصريح لـ"الصباح" عن أن الوزارة تعمل على خياراتٍ آتيةٍ عديّة لتصدير كمياتٍ من النفط الخام بهدف تقليل الخسائر المحتملة الناتجة عن توقف بعض طرق التصدير. وأشار إلى أن موانئ التصدير في البصرة ما زالت جاهزة لاستقبال الناقلات النفطية التي تمتلك قطوعاتٍ تصديريةٍ من شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، مبيّناً أن الحكومة تدرس كذلك رفع معدلات التصدير على المدى القريب بما يضمن استمرار تدفق الإيرادات المالية لدعم الموازنة العامة. وأوضح خضير أن أحد البدائل المتاحة حالياً يتمثل في استخدام خط أنبوب التصدير في إقليم كردستان الممتد باتجاه تركيا، والتابع لائتلاف شركة كار الكردية وشركة روسية، مشيراً إلى أن هذا الخط جاهزٌ فنياً لاستئناف التصدير عبر النفط المنتج من شركة نفط الشمال بمعدل يُقارب (150) ألف برميل يومياً. وأضاف أن هذه الكميات يمكن تعويضها للمصافي المحلية من إنتاج الحقول الجنوبية عبر نقل النفط من خلال الأنابيب الإستراتيجي الرابط بين البصرة وكركوك أو بواسطة الصهاريج باتجاه تركيا، وهي آلية قيد الدراسة حالياً من قبل الجهات المختصة في الوزارة. وأضاف أن هناك خياراً آخر يتمثل في بيع كمياتٍ من الخام عبر وسطاء ومستثمرين على غرار آلية تسويق النفط الأسود، وذلك من خلال شركة سومو، بهدف تسهيل تصريف بعض الكميات في الأسواق العالمية. كما تدرس الوزارة تعجيل إحالة مشروع الأنابيب الإستراتيجي الجديد الرابط بين البصرة وحديثة، ضمن حزمةٍ من الخيارات التي تهدف إلى تعزيز مرونة منظومة نقل النفط داخل البلاد وتوفير منافذ بديلة في حالات الطوارئ. وأكد وكيل الوزارة أن الحقول الجنوبية وخطوط الإنتاج في البصرة ما زالت قادرة على التصدير فور توفر سفن النقل وعودة الملاحة إلى طبيعتها، لافتاً في الوقت نفسه إلى جاهزية إنتاج شركة نفط الشمال للتصدير عبر ميناء جيهان الذي أُغلق هو الآخر مؤخراً لأسبابٍ أمنيةٍ احترازية.

جمع تواقيع نيابية لتعيين الخريجين القدامى

بغداد: جنان الأسدي

يشهد مجلس النواب حراكاً متصاعداً لتشريع قانون تعيين الخريجين القدامى، في خطوة تهدف إلى معالجة إحدى القضايا الاجتماعية المهمة المرتبطة بارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، ولا سيما الخريجون الذين مضت سنوات على تخرجهم من دون حصولهم على فرص عمل.

وفي تصريح لـ"الصباح"، أوضحت النائب صبا علي محمود السعدي، أن المرحلة الحالية تتطلب تفعيل النصوص الدستورية التي أكدت ضرورة توفير مقومات العيش الكريم للمواطنين، مبيّنة أن المادة (30/ أولاً) من الدستور ألزمت الدولة بتأمين متطلبات الحياة الكريمة، وفي مقدمتها توفير فرص العمل.

وأضافت السعدي أنها تمكّنت خلال الجلسة البرلمانية الأخيرة من جمع تواقيع نحو (80) نائباً لتقديم مقترح تشريع قانون تعيين الخريجين القدامى ممن مضى على تخرجهم خمسة أعوام فأكثر، بهدف إيجاد معالجة تشريعية واضحة لشمول هذه الشريحة بالدرجات الوظيفية على وفق الأطر القانونية المعمول بها.



الشرطة يتطلع للحفاظ على صدارة محترفي الصالات



بغداد: أوس عبد الستار
يتطلع متصدر دوري محترفي الصالات فريق الشرطة إلى المحافظة على صدارة الترتيب العام عندما يحل ضيفاً ثقيلاً، يوم الجمعة، على أمانة بغداد صاحب المركز السادس، في مواجهة مهمة يسعى من خلالها إلى استعادة سكة الانتصارات بعد خسارته في الجولة الماضية أمام دجلة الجامعة بنتيجة (0 - 3).

وعلى الرغم من تلك الخسارة، حافظ الشرطة على موقعه في صدارة جدول الترتيب برصيد (47) نقطة، ما يجعله حريصاً على العودة سريعاً إلى طريق الفوز من أجل تعزيز موقعه والابتعاد أكثر عن ملاحقيه.

وتقام اليوم أيضاً بالتزامن مع لقاء المتصدر سبع مباريات أخرى، إذ يستضيف الوصيف فريق المصافي، نظيره الشرقية صاحب المركز العاشر، في مباراة يسعى فيها أصحاب الأرض إلى مواصلة الضغط على المتصدر وعدم التفريط بالنقاط، لاسيما أن الفارق بينهما يبلغ نقطتين فقط.

كما تشهد الجولة ديربي بغداد بين فريقي الجيش ودجلة الجامعة في مواجهة تحمل طابعاً تنافسياً خاصاً، بينما يلتقي الشباب البصري مع الدفاع الجوي. ويواجه غاز الجنوب نظيره آليات الشرطة، ويلعب نفط الوسط أمام نفط البصرة، في حين يتقابل بلدية البصرة مع الجنوب، وديالى مع الكهرياء.

{القيثارة} يفتقد خدمات المواس وحسين علي



بغداد: نصير سلام
أكد مدير المكتب الإعلامي لنادي الشرطة أن فريقه سيدخل مواجهة أمام الموصل عند الساعة الحادية عشرة والربع مساءً على ملعب دهوك ضمن منافسات الجولة (22) من دوري نجوم العراق وهو يفتقد خدمات لاعبين مؤثرين بسبب الإيقاف.

وقال أثير الشويبي في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إن الفريق سيغيب عنه السوري محمود المواس بسبب تراكم البطاقات الصفراء فضلاً عن حسين علي نتيجة حالة الطرد التي تعرض لها في المباراة الأخيرة أمام دهوك.

وأضاف أن الفريق في جاهزية تامة لخوض اللقاء مع ثقة بقدرة اللاعبين المتواجدين على تعويض الغيابات وتحقيق نتيجة إيجابية مبنياً أن صفوف الشرطة لا تعاني من إصابات وأن الغيابات تقتصر على حالي الإيقاف فقط.

ويسعى فريق الشرطة إلى مواصلة ملاحقة المتصدر القوة الجوية إذ يحتل المركز الثاني برصيد (44) نقطة وبفارق خمس نقاط عن الصدارة ويطمح إلى عدم إهدار المزيد من النقاط لاسيما بعد خسارته في الجولة الماضية أمام دهوك بهدفين مقابل هدف.

في المقابل يحتل فريق الموصل المركز الخامس عشر برصيد (23) نقطة، ويأمل في استثمار عاملي الأرض والجمهور للخروج بنتيجة إيجابية.

الموصل يرفع وتيرة تحضيراته للقاء القيثارة



بغداد: حيدر كاظم

رفع فريق الموصل لكرة القدم من سقف تحضيراته البدنية والتكتيكية، استعداداً للمواجهة المرتقبة التي تجتمعها بنظيره الشرطة، الخميس، في أرضية ملعب دهوك، وذلك لحساب الجولة الثانية والعشرين من دوري نجوم العراق.

وقاد المدرب الأردني هيثم الشبول وحدات تدريبية مكثفة، ركز خلالها على معالجة الهفوات الدفاعية التي ظهرت في اللقاء السابق أمام الزوراء، الذي انتهى بالتعادل الإيجابي (1 - 1)، كما سعى الجهاز الفني إلى اختبار جمل تكتيكية جديدة تهدف إلى رفع الجاهزية الذهنية للاعبين قبل الدخول في الأمتار الحاسمة من المسابقة.

وفي سياق متصل، أكد حارس عرين الموصل، مهدي هاشم، جاهزية فريقه للمواجهة قائلاً: نحترم تاريخ وقاعدة نادي الشرطة الجماهيرية، ولكن الموصل يمتلك الشخصية الكافية لتقديم مباراة تليق باسم نينوى وتحقيق نتيجة إيجابية تعزز موقعنا في جدول الترتيب.

وأضاف هاشم أن الفريق استثمر فترة تأجيل مباراة زاخو بشكل مثالي لتكثيف الوحدات التدريبية، مشيراً إلى أن عودة عدد من اللاعبين المصابين ستمثل دفعة قوية وخياراً إضافياً مهماً للجهاز الفني في لقاء الغد. جدير بالذكر أن فريق الموصل يقف في المركز الخامس عشر برصيد (23 نقطة).

أول دراجة نارية ذاتية القيادة تعمل بالطاقة الشمسية

سوكيم

ترجمة: الصباح



كشفت شركة "MASK Architects" عن أول دراجة نارية في العالم باسم "Solaris"، ذاتية القيادة وتعمل بالطاقة الشمسية بالكامل، من دون وقود أو شبكات كهربائية أو شحن. توضح الشركة أن المشروع يسير قدماً في مراحل التصميم والهندسة المتطورة، بالتعاون مع شركة "AQH Italy" الهندسية التقنية المتطورة، التي شارك في تأسيسها مهندسان متخصصان في مجال الطيران. واليوم تنتقل دراجة (Solaris) إلى مرحلة إعداد النموذج الأولي.

وبحسب ما أوضحتها الشركة لمجلة "نيوزويك"، فإن الدراجة تختلف اختلافاً جوهرياً عن المركبات الأخرى التي تعمل بالطاقة الشمسية، ما يجعلها أكثر تطوراً؛ لأنها لم تُصمم كمنتج تقليدي، بل كأول ابتكار في العالم في مجال التنقل ذاتي الشحن بالكامل.

يتميزها عنصراً أساسياً: الشحن الهجين والرؤية الهندسية.

ووفق الشركة: "فإن هيكلها ذاته يعمل كبنية مُنتجة للطاقة، وهو مفهوم مستوحى من خبرتنا في الابتكار الهندسي، إذ يجعل الشكل سطحاً له وظيفة شحن، إلى جانب استخدام مواد خفيفة الوزن مستوحاة من صناعة الطيران، ما يمنحها كفاءة تتجاوز بها الدراجات النارية الكهربائية التقليدية".

لقد استلهم تصميمها ووظيفتها من الطبيعة، إذ كشفت الشركة أن تصميمها "مستوحى من جسم النمر العضلي الديناميكي الهوائي، وقدرته على الوصول إلى سرعات عالية بأقل قدر من الطاقة المبذولة، ما ساعدنا في برمجتها لتكون رشيقة وقوية وخفيفة الوزن ومصممة لكسر الحدود كما يفعل النمر تماماً". تعتمد الدراجة على الطاقة الشمسية كلياً بفضل نظام طاقة هجين متعدد الطبقات مصمم خصيصاً لها، ولا يعتمد على سطح شمسي واحد، بل يدمج عدة تقنيات متكاملة تعمل معاً لتوليد الطاقة وجمعها وإدارتها باستمرار.

إطلاق منقي مياه جديد من شاومي



أطلقت شاومي منقي المياه في هوم ووتر بيوريفاير 2 1200 جي في الصين. تم تصميم هذا الجهاز المنزلي الذكي الجديد للمطبخ، إذ يقوم بتنقية وتوزيع المياه عند الطلب. وتشمل الميزات صنبوراً ذكياً يعمل باللمس مع شاشة مدمجة ومراقبة استهلاك المياه وجودتها عبر التطبيق. ووصل منقي المياه شاومي في هوم ووتر بيوريفاير 2 1200 جي إلى الصين ويعد هذا أحدث طراز ينضم إلى مجموعة منقيات المياه الذكية للعلامة التجارية، في أعقاب الإصدارات السابقة مثل منقي المياه الفوري الساخن ميغيا 1200 جي ومنقي المياه ميغيا إس 1 1200 جي. تم تصميم منقي المياه الجديد في هوم ووتر بيوريفاير 2 من شاومي ليتم تركيبه في حوض المطبخ. وقبل توزيعه، يمر الماء عبر نظام ترشيح ثنائي النواة، يُقال إنه يزيل 145 ملوناً مختلفاً، خرطوشة فلتر التناضح العكسي (آر أو) قابلة للاستبدال، ومن المفترض أن تدوم لمدة سبع سنوات. وفقاً لشركة شاومي، فإن معدل التدفق العالي لمنقي المياه في هوم ووتر بيوريفاير 2 البالغ 3.2 لتر/دقيقة سيسمح لك بملء كوب بالماء العذب في حوالي 2.5 ثانية. يمكن التحكم في مستوى إخراج المياه من خلال الصنبور الذكي الذي يعمل باللمس.

حين كان الوقت يُباع في شوارع لندن قصة سيده غرينتش التي باعت الزمن:

اعداد : د.طالب الموسوي
جامعة الكوت

في تاريخ المدن الكبرى قصصٌ تبدو اليوم أقرب إلى الخيال، لكنها كانت في زمنها جزءاً من الحياة اليومية. ومن أغرب هذه القصص ما شهدته مدينة London في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، حين كانت هناك امرأة تُعرف بلقب "سيده غرينتش التي تباع الوقت"، وهي البريطانية Ruth Belville. لقد كانت هذه المرأة تمارس مهنة فريدة: بيع الوقت الدقيق للناس والمؤسسات. وقد تبدو الفكرة اليوم غريبة في عصر الأقمار الصناعية والإنترنت، لكنها كانت في زمنها خدمة علمية ضرورية يعتمد عليها التجار والسكك الحديدية وصناعات الساعات.

الخلفية التاريخية لفكرة "بيع الوقت" قبل انتشار الإذاعة والاتصالات الحديثة، لم يكن من السهل الحصول على وقت دقيق. وكانت الساعات الميكانيكية تتقدم أو تتأخر باستمرار، مما يسبب مشكلات في التجارة والمواصلات.

ولهذا كان المصدر الرسمي للوقت في بريطانيا هو Royal Observatory Greenwich، حيث يُحدد ما يعرف بـ توقيت غرينتش الذي أصبح لاحقاً أساس النظام الزمني العالمي. في هذا السياق ظهرت خدمة خاصة لنقل الوقت الدقيق من المرصد إلى سكان المدينة.

بداية المهنة مع عائلة بلفيل بدأت هذه الخدمة مع والد روث، جون بلفيل، الذي كان يذهب يومياً إلى مرصد غرينتش ليضبط ساعة كرونومتر عالية الدقة على الوقت الرسمي، ثم يجوب شوارع لندن ليمنح الزبائن من ضبط ساعاتهم. وبعد وفاته عام 1892 تولت ابنته روث بلفيل المهمة. وكانت تحمل ساعة بحرية فائقة الدقة تُعرف باسم:

• Arnold Chronometer

وقد كانت هذه الساعة من أدق الساعات في العالم آنذاك، وتحفظ بدقتها لفترات طويلة.

كيف كانت تباع الوقت؟

كانت روث بلفيل تبدأ يومها بزيارة مرصد غرينتش لضبط ساعتها بدقة متناهية. وبعد ذلك تنتقل إلى وسط لندن، حيث تمر على زبائنها من التجار وصانعي الساعات والشركات.

وعندما تصل إلى أحد الزبائن، يفتح الساعتي ساعته ويقارنها مع ساعة روث الدقيقة، ثم يقوم بتعديلها وفقاً لذلك.

وكانت هذه الخدمة تتم مقابل اشتراك سنوي بسيط، وقد بلغ عدد زبائنها في بعض الفترات أكثر من مئتي عميل. صراع التكنولوجيا مع المهنة

مع بداية القرن العشرين بدأت وسائل جديدة لنقل الوقت تظهر، مثل:

- إشارات التلغراف
- الإشارات الزمنية عبر الراديو
- الساعات الكهربائية المتزامنة

وقد ظن كثيرون أن هذه التقنيات ستقضي سريعاً على مهنة "بائعة الوقت". لكن المدهش أن روث بلفيل استمرت في عملها لسنوات طويلة، لأن كثيراً من الناس كانوا يثقون بدقة ساعتها أكثر من الإشارات التقنية في ذلك الوقت.

وقد واصلت عملها حتى أواخر ثلاثينيات القرن العشرين، لتصبح آخر شخص في بريطانيا يمارس هذه المهنة الفريدة.

دلالة القصة في تاريخ العلم والمجتمع

تعكس قصة "سيده غرينتش" مرحلة انتقالية مهمة في تاريخ الحضارة الحديثة؛ فهي تمثل زمناً كانت فيه المعرفة العلمية تُنقل أحياناً بواسطة الأفراد قبل أن تتكفل بها الشبكات التقنية.

كما تكشف القصة عن أهمية الوقت المعياري في تنظيم الحياة الحديثة، إذ إن دقة الوقت أصبحت أساساً لحركة القطارات، والملاحة البحرية، والتجارة الدولية.

ولهذا يمكن القول إن روث بلفيل لم تكن مجرد امرأة تحمل ساعة في شوارع لندن، بل كانت حلقة إنسانية في منظومة علمية عالمية لتنظيم الزمن.

إن قصة هذه المرأة تذكّرنا بحقيقة عميقة: أن ما نعدّه اليوم بديهياً — مثل معرفة الوقت بدقة — كان في يوم من الأيام خدمة نادرة يتكفل بها أشخاص يسرون بها بين الناس.

قصة قول النبي ﷺ: ((إنما أنا ابنُ امرأةٍ كانت تأكلُ القديد بمكة)) : تُروى في كتب السيرة قصة لطيفة تُظهر تواضع النبي محمد ﷺ.

سياق القصة

جاء رجل إلى النبي ﷺ يريد أن يسأله عن أمرٍ من أمور الدين. فلما وقف بين يديه أصابه الخوف والرهبة، وبدأ جسده يرتجف من شدة الهيبة، لأن النبي ﷺ كان صاحب مكانة عظيمة في نفوس أصحابه.

فلما رأى النبي ﷺ ذلك، أراد أن يطمئن الرجل ويزيل عنه الخوف.

قول النبي ﷺ

قال له النبي ﷺ بلطف:

«هُوّنْ عليك، فإني لسْتُ بملك، إنما أنا ابنُ امرأةٍ كانت تأكلُ القديد بمكة»

معنى الكلام

أراد النبي ﷺ أن يقول للرجل:

• لا تخف مني

• أنا إنسان بسيط مثلكم

• أمي كانت امرأة من عامة أهل مكة

• كانت تأكل القديد (اللحم المجفف الذي كان طعام الفقراء والمسافرين)

أي أنه ليس ملكاً ولا متكبراً، بل إنسان يعيش حياة بسيطة مثل بقية الناس.

الدرس من القصة

هذه الحادثة تُظهر عدة معانٍ عظيمة:

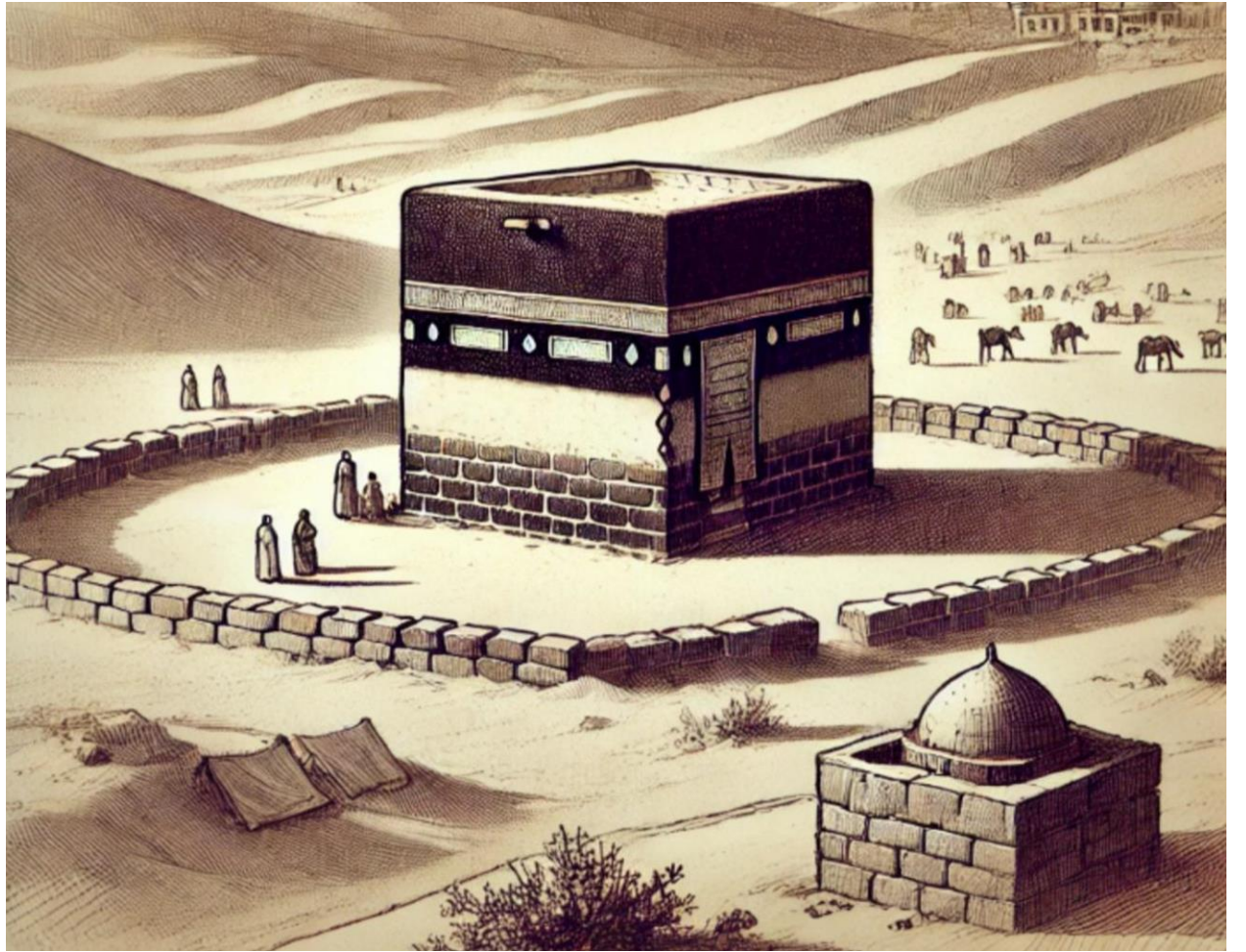
1. تواضع النبي ﷺ الشديد رغم عظم مكانته.

2. قربيه من الناس وبساطته في التعامل.

3. أن عظمة الإنسان ليست في النسب أو المال، بل في الأخلاق والرسالة.

معنى القديد هنا

القديد في هذا الحديث يشير إلى اللحم المجفف البسيط الذي كان طعاماً عادياً عند عامة الناس، لذلك استخدمه النبي ﷺ ليؤكد بشريته وبساطته حياته.



م. م ساره هلال بدر

الفلسفة وبناء الوعي الأخلاقي في المجتمع المعاصر

يشهد العالم المعاصر تحولات معرفية وثقافية متسارعة رافقتها تطور علمي وتكنولوجي واسع الأمر الذي جعل المجتمعات تواجه تحديات فكرية وأخلاقية متزايدة التعقيد. وفي ظل هذه التحولات تبرز الفلسفة بوصفها أحد المجالات المعرفية التي تساهم في تنمية التفكير النقدي وتعميق الوعي الإنساني بالقضايا الفكرية والاجتماعية.

إن الفلسفة ليست مجرد تأملات نظرية بعيدة عن واقع الإنسان، بل هي منهج عقلي يساعد على تحليل الأفكار وفهم الظواهر المختلفة بقدر من الموضوعية والتوازن. ولهذا ارتبط التفكير الفلسفي منذ نشأته بالسعي إلى الحكمة والبحث عن القيم التي ينبغي أن توجه سلوك الإنسان في المجتمع. وقد أدرك فلاسفة التراث الإسلامي أهمية هذا الدور، فربطوا بين التفكير العقلي وبناء الأخلاق. فقد رأى الفارابي أن المجتمع الفاضل يقوم على التعاون بين أفراد لتحقيق الخير العام في حين ركز ابن مسكويه على تهذيب النفس وتنمية الفضائل بوصفها أساساً في بناء الإنسان الصالح. أما ابن رشد فقد أكد أهمية العقل في فهم قضايا الوجود والمعرفة، وعد التفكير الفلسفي طريقاً يساهم في الوصول إلى الحقيقة.

وتبرز أهمية الفلسفة في المجتمع المعاصر بوصفها أداة تساعد الإنسان على فهم التحولات الفكرية والثقافية التي يشهدها العالم اليوم. فالفكر الفلسفي يساهم في تعزيز ثقافة الحوار وتقبل الاختلاف، كما يمنح الإنسان القدرة على النظر إلى القضايا المختلفة بروح عقلية متوازنة بعيدة عن التعصب أو الأحكام المتسرعة.

ومن هنا يمكن القول إن الفلسفة ما زالت تمثل ضرورة معرفية وأخلاقية في المجتمع المعاصر لأنها تساهم في بناء الإنسان الواعي القادر على فهم واقع والتعامل مع تحديات عصره بروح عقلية متزنة ومسؤولة.



قصة ملك أسكتلندا روبرت ذي بروس مع العنكبوت :

يحتفل التاريخ الإنساني بقبص ملهمة تجسد معاني الصبر والإصرار في مواجهة التحديات. ومن أشهر هذه القصص في التاريخ الأوروبي قصة ملك أسكتلندا Robert the Bruce مع العنكبوت، وهي قصة أصبحت رمزاً عالمياً لعدم الاستسلام أمام الفشل.

خلفية تاريخية

في أوائل القرن الرابع عشر كانت أسكتلندا تخوض صراعاً مريباً من أجل استقلالها عن إنجلترا. وكان الملك روبرت بروس يقود المقاومة ضد الحكم الإنجليزي الذي فرضه ملك إنجلترا Edward I of England ثم ابنه Edward II of England.

تعرض بروس لسلسلة من الهزائم العسكرية في بداية كفاحه، الأمر الذي اضطره إلى الاختباء في أحد الكهوف بعيداً عن أعين أعدائه. وفي تلك اللحظات العصيبة كاد اليأس أن يتسلل إلى نفسه.

مشهد العنكبوت

بينما كان الملك جالساً في عزلته داخل الكهف، وقع بصره على عنكبوت صغير يحاول نسج خيطه للوصول إلى سقف الكهف. حاول العنكبوت مرة فسقط، ثم حاول مرة أخرى وفشل. تكرر الأمر مرات عديدة، حتى ظن الملك أن هذا الكائن الصغير سيستسلم أخيراً.

لكن العنكبوت لم يتوقف، بل استمر في المحاولة بإصرار عجيب. وبعد عدة محاولات نجح أخيراً في تثبيت خيطه والوصول إلى هدفه.

وقف الملك متأملاً هذا المشهد البسيط، وأدرك أن العنكبوت الصغير قد قدم له درساً عظيماً في الإرادة والصبر.

التحول في نفس الملك

قال الملك في نفسه:

إذا كان هذا المخلوق الصغير لا يستسلم رغم سقوطه المتكرر، فكيف بي أنا وأنا قائد أمة تسعى إلى حريتها؟

ومن هنا تبدل اليأس في نفسه إلى عزيمة، وقرر العودة إلى الميدان وإعادة تنظيم قواته من جديد.

النصر التاريخي

بعد فترة من إعادة بناء الجيش وتوحيد صفوف الأسكتلنديين، قاد روبرت بروس جيشه في معركة فاصلة ضد الإنجليز سنة 1314م عُرفت باسم:

Battle of Bannockburn

وكانت هذه المعركة نصراً كبيراً للأسكتلنديين، ومهدت الطريق لاستقلال أسكتلندا وترسيخ حكم الملك روبرت بروس.

الدروس المستفادة من القصة

تحمل هذه القصة عدداً من المعاني الإنسانية العميقة، منها:

1. الفشل ليس نهاية الطريق بل بداية التعلم.
 2. الإصرار والمثابرة مفتاح النجاح.
 3. قد تأتي الحكمة من أبسط مظاهر الطبيعة.
 4. القادة العظماء يتعلمون حتى من أصغر المواقف.
- إن قصة روبرت بروس والعنكبوت ليست مجرد حكاية تاريخية، بل هي رسالة إنسانية خالدة تؤكد أن الإرادة الصادقة قادرة على تحويل الهزيمة إلى نصر، وأن النجاح كثيراً ما يولد من رحم المحاولات المتكررة.

ولهذا بقيت هذه القصة تُروى عبر القرون باعتبارها مثلاً حياً على أن العزيمة والإصرار يمكن أن يصنعا التاريخ...

نستل ان العزيمة والإصرار و الايمان باي قضية يدحر المعتدين الظالمين رغم تفوقهم بالعدة والعدد ...

لان الظلم لا يدوم

وان الله يدافع عن الذين ظلموا ...



كيف يعمل نظام الدفع الإلكتروني في العراق وما هي أشهر أجهزة الدفع مثل Visa و MasterCard و Qi Card

أولاً: أجهزة السحب والدفع الإلكتروني في العراق

1. جهاز الصراف الآلي (ATM)

التعريف:

جهاز إلكتروني مرتبط بالمصرف يسمح للعميل بالوصول إلى حسابه المصرفي باستخدام البطاقة المصرفية. الاسم بالإنجليزية:

(Automated Teller Machine (ATM

أهم وظائفه:

1. سحب النقود من الحساب المصرفي.

2. معرفة الرصيد.

3. تحويل الأموال بين الحسابات.

4. دفع بعض الفواتير.

5. إيداع النقود في بعض الأجهزة الحديثة.

طريقة الاستخدام:

1. إدخال البطاقة المصرفية.

2. إدخال الرقم السري (PIN).

3. اختيار عملية السحب أو الخدمة المطلوبة.

4. تحديد المبلغ.

5. استلام النقود والبطاقة.

أهم المصارف التي توفره في العراق:

• البنك المركزي العراقي (الجهة المنظمة للنظام المصرفي)

• مصرف الراجحي

• مصرف الرشيد

• المصارف الأهلية المختلفة.

ثانياً: جهاز نقاط البيع (POS)

التعريف:

جهاز إلكتروني موجود في المحلات والأسواق يسمح بالدفع مباشرة من البطاقة المصرفية دون استخدام النقود. الاسم بالإنجليزية:

(Point of Sale (POS

آلية العمل:

1. يقوم الزبون بإدخال أو تمرير البطاقة في الجهاز.

2. يتم إدخال الرقم السري.

3. يتم خصم المبلغ مباشرة من الحساب المصرفي.

4. يصل المبلغ إلى حساب التاجر.

أماكن استخدامه:

• الأسواق التجارية

• المستشفيات

• المطاعم

• الفنادق

• شركات الطيران

فوائده:

• تقليل استخدام النقود.

• سرعة الدفع.

• تقليل مخاطر السرقة.

• توثيق العمليات المالية.

ثالثاً: أهم بطاقات الدفع الإلكتروني في العراق

التعريف:

بطاقة دفع إلكترونية واسعة الانتشار في العراق.

الشركة المشغلة:

الشركة العالمية للبطاقة الذكية

استخداماتها:

• استلام رواتب الموظفين.

• استلام رواتب المتقاعدين.

• المساعدات الاجتماعية.

• السحب من أجهزة ATM.

• الدفع في أجهزة POS.

رابعاً: فوائد نظام الدفع الإلكتروني للدولة

1. تقليل الفساد المالي.

2. تقليل تداول النقد الورقي.

3. تسهيل الرقابة المالية.

4. دعم الاقتصاد الرقمي.

5. تسريع المعاملات الحكومية.

خلاصة:

الأجهزة الأساسية للسحب والدفع الإلكتروني هي:

1. ATM → جهاز الصراف الآلي لسحب النقود.

2. POS → جهاز نقاط البيع للدفع في المتاجر.

3. البطاقات الإلكترونية مثل Qi Card و Visa و MasterCard.



الليلة شعر: محمد ناصر عبد الحسين



تزاحمت الوداعات كسحب قادمة
والأيدي محنية كأنها بانكسار
وربما سنابل فارغات
سأسير وحدي من الآن
فالقلب لا يحتمل الوداع
سأشيع روجي مع الذكريات
وأحمل الصور كالمجنون الذي يجوب الشوارع
غضبًا

الليلة أنا حزين أترقب الأصوات ومقاعد
الأصدقاء
أظنهم نائمين
أنحسس مقود الباب والجدران يخبرني الظلام
أنهم عبروا الحدود
ومازلت أحرس المكان كالغبار الذي خلفته
الأيام

سأقطع أصابعي ندمًا كالنكلى
وهذه المرة لا أعود إلى البيت
أو الوطن
سأكون كصاحب النوق
لكن في غير وجهة لا أهبط على العشب
وإنما على دور الأوبة

جراح الزمن شعر: ربا ربا عي / الأردن

وتغسل تعب الأرض
تضيء عبور صفيح
الاوهام بوجود عابر
يناشد شقوق ظلال
اللام بالآمال
آه من زمن.



تتسلق الأيام من شقوق ظلام
وزمن يحكي ذبول جدران
وغدت الصباحات كدخان رماد
من رائحة صفائح الزيف
وعبور شائعات منحت
ظل عبور الجراح ومضت
كسحابة ترتجف من وعود
اغتسلت كبريق صاحب
يناجي قلقا وينزف قلقا
ويسائل رذاذ الضوء
يحمل وهم الذكريات
أمطرت اشتغالات أحزان
ومنحت النفس دفاء هدوء
وظل طويل داوى تيه القلب
بغصبة اعتاد مراسلها
وأصبح يمضي بين الشائعات
تعبا يمر فوق مدن حائرة
تحمل أسئلة القلق

ظِلُّ الْعَدَالَةِ

شعر: إسلام عامر



الْكَلِمَةُ سَهْمٌ جَارِحٌ،
قَدْ يَعُودُ يَوْمًا فَيَعَاقِبُ،
فَاخْتَرْتُ حَدِيثَكَ نُورًا،
كَيْ لَا تَسُوءَ الْعَوَاقِبُ.

الدُّنْيَا مَمَرٌ زَائِلٌ،
وَالْحَقُّ فِيهَا يُغَالِبُ،
وَالظُّلْمُ وَإِنْ ظَالَ زَمَنًا،
فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْغَالِبُ

السُّكُوتُ فِي الدُّنْيَا تُحْفَظُ،
وَفِي الآخِرَةِ تُحَاسَبُ،
فَاخْفِظْ لِسَانَكَ عَنِ الظُّلْمِ،
فَالْعَدْلُ يَوْمًا يُطَالِبُ.

لَا تَجْرُخِ الْقَلْبَ سِرًّا،
فَالْجُرْحُ يَوْمًا يَكْشَفُ،
وَإِنْ ظَنَنْتَ فِعْلَكَ خَفِيًّا،
فَاللَّهُ أَذْرَى وَبِرَاقِبُ.

قسم الإرشاد النفسي في جامعة الكوت ينظم بالتعاون مع كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ندوة توعوية في أضرار المخدرات.



ضمن جهودها في تعزيز الوعي المجتمعي ، نظم قسم الإرشاد النفسي الجامعي ، بالتعاون مع كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ندوة علمية توعوية بعنوان (أضرار المخدرات وآثارها الاجتماعية).

وقدم الندوة كل من أ.م.د. عباس مريز وسيج و م.م. إثمار لفته و م.م. زين العابدين صلاح ناصر ، إذ تناولوا خلالها أبرز الأضرار الصحية والنفسية والاجتماعية الناجمة عن تعاطي المخدرات، مسلطين الضوء على تداعياتها الخطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع.

كما أكد المحاضرون أن هذه الآفة تمثل تحدياً مجتمعياً خطيراً لما تخلفه من آثار سلبية، من بينها تفكك الأسرة وارتفاع معدلات الجريمة والعنف، فضلاً عن تأثيرها المباشر في مستقبل الشباب وقدرتهم على التعلم والعمل والإسهام في بناء المجتمع.

وهدفت الندوة إلى نشر ثقافة الوعي والوقاية بين الطلبة، وتعزيز المسؤولية المجتمعية في مواجهة هذه الظاهرة والحد من انتشارها.

وشهدت الندوة حضوراً لافتاً من أساتذة وطلبة الكلية، وسط تفاعل علمي يعكس أهمية إقامة مثل هذه الندوات التوعوية في دعم الصحة النفسية وترسيخ بيئة جامعية إيجابية وآمنة.

عميد كلية التربية في جامعة الكوت يشرف على حملة التشجير في الكلية.



بتوجيه من رئاسة مجلس الوزراء، وانسجاماً مع المبادرات الوطنية الهادفة إلى زيادة المساحات الخضراء، وجعل بيئة البلاد أكثر نقاءً، أشرف السيد عميد كلية التربية في جامعة الكوت الأستاذ المساعد الدكتور مثنى حميد خلف على حملة التشجير التي أقيمت في أروقة الكلية. وتضمنت الحملة زراعة عدد من أشجار الزينة والأشجار المثمرة في محيط الكلية وباحاتها، ولاسيما على امتداد الأسيجة والفضاءات المفتوحة، في خطوة تهدف إلى تعزيز المشهد الجمالي للكلية وتهيئة بيئة جامعية صحية تسهم في دعم الوعي البيئي لدى الطلبة والمنتسبين. وشهدت الحملة زراعة عشرات الشجيرات المثمرة بمشاركة عدد من الكوادر التدريسية والإدارية، لتكون جزءاً من حملة التشجير التي تنظمها جامعة الكوت ضمن برامجها الرامية إلى دعم المبادرات البيئية الوطنية. ومن الله التوفيق

تصميم

م. د. هادي طالب الموسوي
م. هسين علي ذويب
م. م. كزار هيدر شاكر

السيدة منتهى الكناسي

المصور سجاد العائشي
السيد محمد زيدان نعيان

م. د. علي سعد طوان

أ.م. د. محمود عبد الجبار محمود
م. د. هادي طالب الموسوي
م. م. واثق نعيم طوان
السيد رنا محمد صالح

اعضاء هيئة التحرير

أ. د. فخر جبر مطر
أ. د. رديم عبد علي الغريباوي
أ. م. د. رديم جودي نياض
م. د. راسي نوري همودي